نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أنت في اللهو والأماني مقيم ... والمنايا في كل وقت تسير) .

(والذي غره بلوغ الأماني ... بسراب وخلب مغرور) .

(ويك يا نفس أخلصي إن ربي ... بالذي أخفت الصدور بصير) .

ولا خفاء على ذوي الأحلام من الأعلام أن الدنيا أضغاث أحلام .

(يندم المرء على ما فاته ... من لبانات إذا لم يقضها) .

(وتراه فرحا مستبشرا ... بالتي أمضى كأن لم يمضها) .

(إنها عندي كأحلام الكرى ... لقريب بعضها من بعضها) .

وقال أبو منصور أسعد النحوي .

(يجمع المرء ثم يترك ما يجمع ... من كسبه لغير شكور) .

(ليس يحظى إلا بذكر جميل ... أو بعلم من بعده مأثور) .

شيء من مواعظ ابن الجوزي .

وقال الإمام الشهير أبوالفرج ابن الجوزي .

(يا ساكن الدنيا تأهب ... وانتظر يوم الفراق) .

(وأعد زادا للرحيل ... فسوف يحدى بالرفاق) .

(وابك الذنوب بأدمع ... تنهل من سحب المآق) .

(يا من أضاع زمانه ... أرضيت ما يفنى بباق) .

وكان ابن الجوزي المذكور آية ا في كثرة التأليف والكتابة والوعظ